

الأغاني

(وما أدري بِلَيْلى إنِّي لأدري ... أصَوِّبُ القَطْرَ أحسنُ أم حُبَيْشُ) .
(حُبَيْشَةُ والذِي خلق الهَدَايا ... وما عن بُعْدِها للصَّبِّ عيشُ) فسمعت ذلك أمه
فتغافلت عنه وكرهت قوله ثم مشيا مليا فإذا هو بطبي على ربوة من الأرض فقال .
(يا أمِّمَّتًا أَخْبِريني غيرَ كاذبةٍ ... وما يُريد مَسْوُلُ الحَقِّ بالكذبِ) .
(أتلك أحسنُ أم طيبيُّ برابيةٍ ... لا بل حُبَيْشَةُ في عيني وفي أَرَبِي) فزجرته أمه
وقالت له ما أنت وهذا نزوجك بنت عمك فهي أجمل من تلك وأتت امرأة عمه فأخبرتها خبره
وقالت زيني ابنتك له ففعلت وأدخلتها عليه فلما رآها أطرق فقالت له أمه أيهما الآن أحسن
فقال .

(إذا غُيِّبَتْ عَنِّي حُبَيْشَةُ مَرَّةً ... من الدَّهرِ لم أملك عِزاءً ولا صبرا) .
(كأنَّ الحشى دَرَّ السَّعيرِ حُشَّةً ... وَقود الغَمَمَى والقلبُ مستعِرا) وجعل يرأسل
الجاريه وتراسله حتى علقتة كما علقها وكثر قوله للشعر فيها فمن ذلك قال .
(حُبَيْشَةُ هل جَدِّي وجدُّك جامعُ ... بِشَمِّكُمُ شَمِّ لي وأهلِكُمُ أهلي) .
(وهل أنا ملتفٌ بثوبِك مَرَّةً ... بصَحراءِ بين الأَلْيَتَيْنِ إلى النخلِ) .
(وهل أَشْتَفِي من رِيْقِ ثغركِ مَرَّةً ... كراحٍ ومسكِ خالطا ضَرَبَ الذَّحْلِ)